

خطة بحث بعنوان :

تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي

إعداد الطالب/

عيسى رباح دغمي العرعي الرشيد

إشراف/

د. اسماء ابوعنزه

العام الدراسي:

20٢٤

فهرس المحتويات

المقدمة:	٣
مشكلة الدراسة :	٤
أهمية الدراسة :	٦
أهداف الدراسة:	٧
تساؤلات الدراسة:	٨
فروض الدراسة :	١٦
الدراسات السابقة:	١٧
المنطلقات النظرية للدراسة:	١٨
مدخل مفاهيمي للمشروع :	١٨
مدخل مفاهيمي لإدارة المشاريع :	٢٠
إدارة المشاريع الصحية :	٢٣
التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الصحية	٢٣
المنهجية وطرق البحث:	٢٤
أدوات الدراسة:	٢٤
حدود الدراسة :	٢٤
المراجع :	٢٥

المقدمة:

برزت إدارة المشاريع كواحدة من أبرز مهارات العمل في عصرنا لأن استخدامها يمكن أن يساعد في التحكم بالتكاليف وتقليل المخاطر وتحسين النتائج، وتعرف بأنها عملية التخطيط والتنظيم المنتظم ثم تنفيذ مجموعة من الخطوات المحددة مسبقاً من أجل تعظيم استخدام الموارد وتحقيق أهداف محددة، ويعمل قادة الرعاية الصحية بجد لتحسين عملياتهم وتطويرها باستمرار من أجل تحسين رعاية المرضى وتقليل التكاليف وتحسين تجربة المريض الإجمالية ورضاه وكما أصبحت مهارات إدارة مشاريع الرعاية الصحية ذات أهمية متزايدة للشركات بما في ذلك صناعة الرعاية الصحية لأنها تساعد على التحكم في التكاليف وإدارة المخاطر وتحسين نتائج المشاريع من خلال تطبيق منهجيات إدارة. (الهام المنقاشي، ٢٠٢١)

لقد جلب القرن الحادي والعشرون تغييرات وتحديات غير مسبقة لقطاع الرعاية الصحية، مثل جائحة كوفيد-19، وشيخوخة السكان، وظهور الأمراض المزمنة، والتحول الرقمي، والآثار الأخلاقية والقانونية، والطلب المتزايد على الجودة والكفاءة ، لقد جعلت هذه العوامل إدارة مشاريع الرعاية الصحية أكثر تعقيداً وديناميكية وغير مؤكدة من أي وقت مضى ، ومع ذلك، فإنها توفر أيضاً فرصاً جديدة للابتكار والتعاون وخلق القيمة لذلك يوجد جوانب رئيسية لإدارة مشاريع الرعاية الصحية في القرن الحادي والعشرين منها :

الحاجة إلى المرونة والقدرة على التكيف ، غالباً ما تواجه مشاريع الرعاية الصحية متطلبات متغيرة وشكوكاً ومخاطر تتطلب تعديلات وتكرارات متكررة. قد لا تكون أساليب إدارة المشاريع التقليدية، مثل نموذج الشلال، مناسبة لمثل هذه البيئات. وبدلاً من ذلك، يمكن لأساليب إدارة المشاريع الرشيقة، مثل Scrum أو Kanban أو Lean، توفير المزيد من المرونة والاستجابة ورضا العملاء. على سبيل المثال، تم تسريع تطوير لقاحات كوفيد-19 باستخدام أساليب سريعة، مثل الاختبارات الموازية، وتصميمات التجارب التكيفية، وحلقات التغذية

الراجعة المستمرة. (Hussein Mohammed Al-Borie (2019)

أهمية مشاركة أصحاب المصلحة والتواصل معهم. تتضمن مشاريع الرعاية الصحية العديد من أصحاب المصلحة، مثل المرضى ومقدمي الخدمات والدافعين والمنظمين والموردين والشركاء، الذين لديهم احتياجات وتوقعات واهتمامات مختلفة. تعد المشاركة والتواصل الفعال بين أصحاب المصلحة أمراً ضرورياً لضمان التوافق والثقة والتعاون فيما بينهم. يمكن لمديري المشاريع الريادية استخدام أدوات وتقنيات مختلفة، مثل رسم خرائط أصحاب المصلحة، ورسم خرائط التعاطف، والشخصيات، وقصص المستخدمين، والإبداع المشترك، لفهم أصحاب المصلحة وإشراكهم طوال دورة حياة المشروع. (ميس 2020)

فرصة التأثير الاجتماعي والبيئي. تتمتع مشاريع الرعاية الصحية بالقدرة على إحداث تأثير اجتماعي وبيئي إيجابي، مثل تحسين النتائج الصحية، وتقليل الفوارق الصحية، وتعزيز إمكانية الوصول والقدرة على تحمل التكاليف، وتعزيز الاستدامة والمرونة. يمكن لمديري المشاريع الريادية أن يتبنى عقلية ريادة الأعمال الاجتماعية، التي تسعى إلى خلق قيمة اقتصادية واجتماعية، وقياس تأثيرها باستخدام أطر ومؤشرات مختلفة، مثل الحد الأدنى الثلاثي، والعائد الاجتماعي على الاستثمار، وأهداف التنمية المستدامة . Knight Frank 2019

مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة عددا من التغيرات السريعة في إدارة المشاريع بشكل عام وفي إدارة المشاريع الصحية بشكل خاص صاحبت هذه التغيرات درجة عالية من حالات الغموض ، وعدم اليقين ، تأثرت فيها معظم القطاعات الصحية ، بما فيها تجمع المدينة الصحي ، وكما نلاحظ أنّ المملكة العربية السعودية تمر في هذه الأثناء بمرحلة تحوّل في القطاع الصحي؛ بسبب التقدّم السريع في التكنولوجيا والبحث والتطوير بالإضافة إلى تزايد الطلب على الخدمات الصحية تبعاً لتزايد عدد السكان وارتفاع نسبة كبار السن، فكان لا بدّ من تقديم عدد أكبر من المنشآت الطبية بالإضافة إلى جودة خدمات صحية أعلى، حيث تلقّى القطاع الصحي نفقات مادية في عام 2019 نسبتها 15.6% من الميزانية السنوية، وهي ثالث أكبر نسبة من حيث النفقات من بين القطاعات الأخرى، إذ تقوم الحكومة بضخّ الأموال في القطاع الصحي بهدف إنشاء بنية تحتية قوية للقطاع الصحي، واستكمال تركيب المعدات اللازمة في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، في مختلف المناطق في جميع أنحاء المملكة (Mansoor Ahmed 2020-1-15)

تعد الرعاية الصحية واحدة من أكثر القطاعات تعقيداً وديناميكية في العالم، مع التغيرات المستمرة في التكنولوجيا واللوائح والسياسات وتوقعات المستهلكين. تتطلب إدارة مشاريع الرعاية الصحية مجموعة فريدة من المهارات والمعارف التي تتجاوز المنهجيات التقليدية لإدارة المشاريع. إدارة مشاريع الرعاية الصحية هي تطبيق مبادئ وممارسات إدارة المشاريع لتخطيط وتنفيذ ومراقبة ومراقبة المشاريع المتعلقة بالرعاية الصحية،

مثل تطوير أدوية جديدة، أو تنفيذ السجلات الصحية الإلكترونية، أو تحسين سلامة المرضى، أو إطلاق خط خدمة جديد لذلك تعد إدارة مشاريع الرعاية الصحية مهمة لعدة أسباب:

يساعد على مواءمة أهداف المشروع مع الأهداف الاستراتيجية ورؤية منظمة الرعاية الصحية، مما يضمن أن المشروع يقدم قيمة وفوائد لأصحاب المصلحة، يتيح التواصل والتعاون الفعال بين أعضاء فريق المشروع، الذين قد يكون لديهم خلفيات وأدوار واهتمامات متنوعة، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الخارجيين، مثل المرضى ومقدمي الخدمات والمنظمين والبائعين ، يسهل تحديد وإدارة المخاطر والشكوك والتغيرات التي قد تنشأ خلال دورة حياة المشروع، مما يقلل من الآثار السلبية ويعظم الفرص ، يضمن الجودة والامتثال لمخرجات المشروع، وتلبية معايير وتوقعات صناعة الرعاية الصحية والمستخدمين النهائيين ، الاستخدام الأمثل للموارد، مثل الوقت والمال ورأس المال البشري والمعدات، وتجنب الهدر وعدم الكفاءة وأمام تلك المسؤوليات والمهام يلزم اي مشروع صحي ناجح مدير كفء ذو خبرة ، يعمل بفعالية وجهد كبير من أجل تحقيق أهداف المشروع الذي يقوم بإدارته ويعتبر مدير المشروع من أهم العناصر الفعالة في نجاح المشروع (فيصل القحطاني، ٢٠٢١)

لا سيما وان إدارة المشاريع الصحية عامة وإدارة مشاريع تجمع المدينة الصحي خاصة تواجه العديد من التحديات والصعوبات والعوائق التي تقف أمام نجاح هذه المشاريع وتعيق من حركة سير هذه المشاريع نحو تحقيق أهداف التجمع الصحي بالجودة العالية ، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات المهمة والحيوية في إدارة المشاريع الصحية حيث تناولت موضوع تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف ، لذلك من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية بمثابة مجلة علمية حديثة ، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسة الحالية، فقد تكمن أهمية دراسة تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي في جزئين أساسيين يمكن توضيحهما كما يلي :

• الأهمية العلمية (النظرية)

تكمن أهمية الدراسة العلمية في انها تساهم في توضيح الاطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة ، وفي كيفية تفصيل تلك المتغيرات من جهة أخرى ويمكن إبراز الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

1. قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (التحديات والعوائق - إدارة مشاريع تجمع المدينة الصحي) في حدود علم الباحث
2. تسليط الضوء على أهم التحديات والعوائق التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي
3. الإضافة العلمية التي يقدمها البحث من نتائج وبيانات حديثة تم جمعها حول مشكلة الدراسة بالتالي الوصول إلى دراسات ومعلومات لم يتم الحديث عنها والوصول إليها والأخذ بها

• الأهمية العملية (التطبيقية)

تتبع الأهمية العملية للدراسة من كونها تدرس تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي، مما يساعد المدراء وصناعة القرار وكذلك العاملين وكافة الموظفين في تجمع المدينة الصحي، على الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تحقيق مدى فعالية تطبيق هذه النتائج في تجمع المدينة الصحي، لذلك فإن هذه الدراسة تساعد مدراء التجمع على تبني السياسات والإجراءات اللازمة حيال تلك التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الصحية وذلك من خلال الاخذ بالاعتبار من التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على التحديات والعوائق التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي وتحليل تلك التحديات بكامل ابعادها ويتفرع منها عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

1. التعرف على التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الصحية في تجمع المدينة الصحي
2. تقييم مدى تأثير تلك التحديات على إدارة المشاريع الصحية في تجمع المدينة الصحي
3. تقييم دور قيادة المشاريع في تجمع المدينة الصحي تجاه تلك التحديات

4. معرفة مدى استيعاب إدارة المشاريع الصحية في تجمع المدينة الصحي للتحديات التي تواجهها وتعيق من نجاحها
5. تقييم مدى قابلية تجمع المدينة الصحي لتلك التحديات التي تواجهها إدارة المشاريع
6. معرفة تأثير تلك التحديات على أداء العاملين في تجمع المدينة الصحي
7. معرفة ما اذا كان هناك تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي يعزى إلى المتغيرات الشخصية

تساؤلات الدراسة

من خلال إشكالية البحث السابقة يمكنني صياغة سؤال البحث الرئيسي كما يلي : (ماهي التحديات والعوائق التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي؟)
والذي يتفرغ من عدة أسئلة منها :

1. ماهي التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي ؟
2. ما مستوى تأثير تجمع المدينة الصحي بتلك التحديات؟
3. ما هو واقع إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي؟
4. ما هو دور إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي حيال تلك التحديات؟
5. ما مدى تأثير تلك التحديات على أداء العاملين في تجمع المدينة الصحي؟
6. كيف يمكن لإدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي بتجاوز تلك التحديات؟
7. هل يوجد تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي يحد من تلك التحديات يعزى إلى المتغيرات

فروض الدراسة:

من خلال صياغة مشكلة البحث وأسئلة تم صياغة الفرضيات التالية

- هناك العديد من التحديات التي تعيق إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي
- تؤثر هذه التحديات بشكل كبير على أداء الإدارة بمهامها على أكمل وجه

- إن إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي تحاول أن توقف حيال تلك التحديات
- يوجد دور إيجابي من إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي في تحسين أداء الخدمات بصورة جيدة

الدراسات السابقة:

1. دراسة بيان محمد أمين ٢٠١٤ المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية غير الحكومية في تنفيذ مشاريعها في منطقة وسط الخليل: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية غير الحكومية في تنفيذ مشاريعها والمتمثلة في المشكلات ذات العلاقة بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمات والمشكلات ذات العلاقة بالعلاقة مع الممولين واخيرا المشكلات التي تواجه المنظمات بممارسة ادارة المشاريع كما توصل الباحثين من نتائج البحث ان عدم الاستقرار السياسي في فلسطين والذي يعد من المشكلات ذات العلاقة بالبيئة الخارجية للمنظمات بشكل اساسيا في تنفيذ المنظمة لمشاريعها وان من اهم المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية في علاقتها مع الممولين تتركز في تمويل المانحين لقطاعات معينة واهمال غيرها وقد تبين ان المشكلات المتعلقة بالبيئة الداخلية مثل عدم وضوح الرؤية وعدم تناسب المشاريع مع الاهداف تقع ضمن درجة متوسطة الى قليلة وبالتالي لا يوجد تأثير قوي على المشاريع وقد اكدت نتائج التحليل بانه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات التي تواجهها المنظمات الأهلية في تنفيذ مشاريعها تعزى لكل من مغريات الدراسة الممثلة في المنصب الوظيفي لمعبي الاستبانة والعمر الزمني للمنظمة وعدد المشاريع المنفذة والتي قيد التنفيذ واخيرا مجال عمل المنظمة يوصي فريق البحث المنظمات الاهلية غير الحكومية تبني استراتيجيات افضل للتكيف مع البيئة وخاصة في موضوع الاستقرار الساسي مثل التحالفات الاستراتيجية مع المنظمات الاخرى او التعاون المشترك في تنفيذ المشاريع وضرورة وضع الامور السياسية جانبا حين تمويل المشاريع في المجتمعات وخاصة المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من نقص الموارد والاموال لعملية التنمية وان تكون هذه المشاريع ذات ارتباط واضح مع رؤية المنظمة وان تخفف من التبعية المالية للممولين من خلال تنفيذ بعض المشاريع المدرة للأرباح التي يعاد استغلالها لصالح تشغيل المنظمة كما يوصي فريق البحث ضرورة ضبط عمليات التخطيط للمشروع وتنفيذه لتلافي اي عجز بالميزانية او تأخير بالوقت

عند تنفيذ المشاريع في المنظمات الأهلية غير الحكومية واخير يدعو فريق البحث وزارة الداخلية لفرض رقابة اكبر على عمل المنظمات الأهلية لضمان انها موجودة على ارض الواقع فعلا.

2. دراسة فاطمة الزهراء منصور ٢٠٢٣ فعالية برامج ريادة الأعمال في الحد الأدنى من المخاطر الصحية التي تواجه المرأة: ملخص البحث: المرأة هي عماد المجتمع فهي نصف الحاضر وكل المستقبل فهي نصفه والمسؤولة عن النصف الآخر وهي التي تتبنى الجيل القادم ومن ثم فإن إعداد المرأة من حيث تمهيتها وتطوير قدراتها يعد مرتكزاً أساسياً على النمو فإذا أراد المجتمع الانطلاق لتحقيق التنمية فلا بد من تنمية المرأة وهذا ما اجتمعت عليه كافة البحوث وأيضاً المنظمات الدولية والمحلية . إن واقع المرأة في أي مجتمع يشكل معياراً فعلياً للحكم على درجه النمو الحقيقي لهذا المجتمع وارتفاعه في حين أن تقدم هذا المجتمع هي نفسها درجه تقدم المرأة فيه فتقدم الرجل وارتفاعه يتعلق بشكل وثيق بالمرأة.

3. يسعدال عزام_٢٠٢٣_ أثر القيادة التحويلية على إدارة الأزمة الصحية في ظل وباء كوفيد19 بالتطبيق على إمارة منطقة عسير: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مساهمة الإجراءات والأنشطة التي يتبعها النظام الحاكم في إمارة منطقة عسير لمكافحة أزمة جائحة كورونا في الجانب الصحي والتعرف على مدى استجابة المجتمع في تطبيق الإجراءات التي تتخذها الإمارة مع التعرف على المعوقات التي تواجه الإمارة عند تطبيق تلك الإجراءات. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة، وبلغت الدراسة مجتمعة بجميع موظفي إمارة منطقة عسير (600) موظفاً وموظفة وتمثل عدد أفراد العينة (200) موظفاً. النتائج التي توصلت إليها تشير إلى وجود علاقة ارتباط بين التحول الديمقراطي وإدارة الأزمة وتطبيق الإجراءات الصحية التي تتخذها الإمارة للحد من أزمة جائحة كورونا. أوصى الباحث بالعمل على سرعة تنفيذ الإجراءات من الجهات الحكومية المعنية في إمارة منطقة عسير لمواجهة أزمة جائحة كورونا، والاهتمام بتحسين مستوى وعي أفراد المجتمع بشأن الإجراءات الاحترازية مثل: ارتداء الكمامة والتباعد والعزل، والعمل على تعزيز الخبرة لدى الجهات الحكومية المعنية في التعامل مع الفئات المستهدفة والأوبئة. كلمات مفتاحية: القيادة التحويلية، إدارة المتوسطة، المتوسطة الصحية، وباء كوفيد19. ملخص: أجريت الدراسة الحالية للتعرف على دور المنهجيات والإجراءات التي اتبعتها قيادة إمارة منطقة عسير لمواجهة أزمة جائحة كورونا في المجالات الصحية والتعليمية

والأمنية والتعرف على مدى الاستجابات المجتمعية أثناء التنفيذ. هدفت الدراسة إلى التعرف على التدابير التي اتخذتها الإمارة وكذلك التعرف على المعوقات التي واجهتها أثناء تنفيذ هذه التدابير، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي الإحصائي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة من العينة العشوائية، وقد توصلت النتائج إلى: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عالية بين القيادة التحويلية في إدارة الأزمات وتطبيق الإجراءات الصحية التي اتخذتها إمارة عسير لمواجهة أزمة جائحة كورونا، وذلك عند مستوى الدلالة 0.01 ونسبة التأثير (معدل الاختلاف) - 0.809%. أهم التوصيات: ضرورة الإسراع في تنفيذ الإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية في إمارة عسير لمواجهة أزمة جائحة كورونا. ويجب بذل المزيد من الجهود لرفع وعي المجتمع بالالتزام بالإجراءات الاحترازية مثل: ارتداء الكمامة والتباعد وعدم التجمعات، وتم العمل على تسريع تنفيذ إجراءات الجهات الحكومية في إمارة عسير لمواجهة جائحة كورونا.

4. دراسة عقاقية، مها ٢٠١٨ حقيقة الصحة العمومية في الجزائر و صعوبات الممارسة السليكية بالقطاع: عرف قطاع الصحة العمومية في الجزائر تطورا كبيرا بعد الوضع الكارثي الذي ورثته من الاستعمار الفرنسي، خاصة في مرحلة الانتعاش الاقتصادي الذي عرفته البلاد (نتيجة لارتفاع سعر البترول) والتي عملت على بناء العديد من المؤسسات الصحية المتخصصة، والجامعية، والجورية، والوقائية... . مجهزة بمختلف المرافق الطبية والتشخيصية. ولكن لكي تهيئة هذه المرافق لتحقيق إصلاحات حقيقية، فإن فورا هذا الغطاء المالي الكبير الذي خصص لهذا القطاع الذي يعاني من مشاكل عميقة وخطيرة حد من تطور وتنمية الصحة العمومية باعتبارها أحد أهم مؤشرات التنمية المحلية. فسوء التسيير، الفساد، الصراع الوظيفي، غياب الصيانة... منع الاستفادة من مختلف الخدمات الصحية المقدمة من هذه المؤسسات، زد إلى ذلك الوضع المزري لعمال هذا القطاع والمشاكل المهنية مع الإدارة في ظل غياب خطة واضحة للعالم للصحة العمومية في الجزائر. أما فيما يتعلق بالصحة النفسية والعقلية فمن الأفضل البقاء في الجزائر أكثر. فغياب خطة نمو تأخذ بعين الاعتبار أبعاد الصحة بما فيها النفسية والعقلية همشت هذا المجال وجعل هذا البعد أبعد أوليات الوزارة الوصية، ما انعكس في قلت المؤسسات النفسية والعقلية المتخصصة. و في ظل كل هذا التراكم الذي يلف الصحة العمومية في الجزائر و مجال الصحة النفسية و العقلية وجد الأخصائي النفسي نفسه ضائع بين فرضية مكانته و هويته المهنية أمام الزملاء في القطاع و أمام المجتمع ككل. لقد عرفت الممارسة السيكولوجية في الجزائر تطورا بطيئا وصعوبة تخلله العديد من

العوائق المهنية والاجتماعية. فالمجتمع الجزائري غير قادر على مثل هذه النوعية من التعافي، كما أن الصحة العمومية لم تفصح عن المجال لهذه الممارسة التي لم تخضع لتأهيل طبي خاص مع العديد من المشاكل التي تواجه العلاقة بين الأخصائي النفسي والطبيب النفسي ومهامهما ودور كل منهما. ضف إلى ذلك عدم التكوين في هذا التخصص وفقاً لفترة زمنية محددة لأكثر من ثلاث سنوات (نظام ل د). كل هذه العوامل وغيرها تمكن الأخصائي النفسي من فرض نفسه وتكوين وضعه وممارسته وفق الأسس العلمية لعلم النفس. وجهة هذه الورقة البحثية تهدف إلى تحليل صعوبات الممارسة السيكلوجية في قطاع الصحة العمومية في الجزائر. حيث سنعمل على توضيح مختلف اختبارات هذا القطاع في الجزائر ومراحل تطوره، كما سنحاول تحليل واقع الصحة النفسية والعقلية في الجزائر دون أن ننسى تداعيتها على الممارسة السيكلوجية بمختلف معوقاتا وصعوباتها. محاولين في الأخير رسم استراتيجية تعمل على هيكلة مهنة الأخصائي النفسي وفق متطلبات جو العمل و المجتمع الذي يعيش فيه.

5. دراسة الزهراني ٢٠١١ المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي دراسة استطلاعية على عينة من الموظفين العاملات في المستشفيات بالقطاعين العام والخاص بمحافظة جدة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي وهذه المعوقات التي تم التركيز عليها هي المعوقات الاقتصادية والثقافية والأسرية والمهنية والذاتية وتم إجراء هذه الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استخدام أداة الإستبانة في بعض المستشفيات بمحافظة جدة كدراسة استطلاعية على مجموعة من الموظفين العاملات في المستشفيات بالقطاعين العام والخاص. بمجتمع دراسة يبلغ حجمه (400) موظفة. وتوصلت الدراسة إلى تأكيد دور المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي من خلال النتائج التالية: أن احتياجات أبناء الموظفين تؤثر على أدائهم لعملهم بالمستشفى، وأن العمل بالمستشفى يمثل ازدواجا في أدوارهن بين المنزل والعمل، وأجابت نسبة كبيرة من الموظفين بأنهن لسن على معرفة بقوانين وأنظمة العمل بالمستشفى، وأن من الصعوبات التي تواجه الموظفة في المستشفى تتمثل الاختلاط، وأجابت نسبة كبيرة من المبحوثات أنهن يواجهن صعوبة في طبيعة مهنتهن تختلف عن باقي العاملات في أي جهات حكومية أخرى، وتتمثل هذه الصعوبات في قلة الراتب، ولكن أثبتت الدراسة أنه لا يحصل الموظفون على رواتب أعلى من الموظفين، وأجابت نسبة كبيرة من الموظفين بأنهن يواجهن مضايقات من قبل الموظفين معهن

بالمستشفى، وأن من المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في الالتحاق بالعمل بالمستشفى أجابت المبحوثات المناوبات الليلية، وأن من أسباب تدني النظرة إلى الموظفات العاملات بالمهن الصحية هي أن العمل لا يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع السعودي، ومن الأمور التي تساهم في الرضا الوظيفي بين العاملات في المستشفيات تتمثل في عمل جدول نوبات العمل بما يتناسب مع ظروف العاملات الشخصية والاجتماعية، وأن من أسباب عدم الرضا تتمثل في عدم إعطاء صلاحية صنع القرار، وأن من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الموظفة للعمل بالمستشفى تتمثل في نظام نوبات العمل الليلية.

6. دراسة اسماء عبد العزيز الخضير ٢٠٢٢ تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (109) معلمات من برامج الصم وضعاف السمع الملحق بمدارس التعليم العام الثانوية في مدينة الرياض، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة موافقات على تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية، وتمثل بُعد التحديات المتعلقة بمعلمات الصم وضعاف السمع في كثرة أعباء التدريس الواقعة على المعلمة، نقص التدريب في مجال التعلم القائم على المشاريع، وكثافة المقرر الدراسي، وبرزت التحديات المتعلقة ببُعد الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية في صعوبة تطبيق الطالبة الصماء أو ضعيفة السمع خطوات البحث العلمي واستعانتهن بالأبحاث الجاهزة، وصعوبة عملها باستقلالية دون توجيه من المعلمة، واعتمادها على الأسرة في تنفيذ المشاريع. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية باختلاف متغير (التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) في العمل مع الطالبات الصم وضعاف السمع .

7. دراسة فيصل محمود العتبان ٢٠٢٣ ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال : قيادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال فيصل محمود العتبان. قسم إدارة المخاطر والتأمين، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: famaata@kau.edu.sa المستخلص: تعتبر مؤسسات ومشاريع ريادة الأعمال من ركائز أي اقتصاد وطني. ويجب أن يتم ضمان نجاحها من خلال وضع التشريعات المنظمة والمحفزة مثل أنظمة الحكومة المرنة، وكذلك آلية إجراءات العمل المناسبة، والأطر التنظيمية الجيدة، وخطط العمل الاستراتيجية، وأنظمة التحكم في المخاطر، وكذلك في مسائل عقود التمويل وخصوصاً التي تتفق مع معايير المالية الإسلامية، وغيرها من أساسيات العمل التجاري. فكثير من مؤسسات ريادة الأعمال في بعض الحالات تقشل بسبب إهمال وضعف جانب واحد أو أكثر من العناصر المذكورة أعلاه، مما يؤدي إلى إضعاف القوة الاقتصادية للبلاد. وتوجد أطر تنظيمية لديناميكية مشاريع ريادة الأعمال في الكثير من الأنظمة القانونية المختلفة في العالم. والمملكة العربية السعودية هي أحد أهم الدول التي تسعى لتنويع اقتصادياتها والاهتمام أكثر بشرائح الاقتصاد الجزئي. وتسعى هذه الورقة لرصد ودراسة أهم تلك الجوانب القانونية ومدى ملائمتها للرؤية الاقتصادية الحقيقية وكذلك ربطها بالفكر الاقتصادي الإسلامي. وعلى ذلك فقد قام هذا البحث بإجراء تحليل للمعيار القانوني في تنظيم مشاريع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية مع دراسات مختارة لأهم المتطلبات القانونية التي تدعم الممارسات الصحيحة لرواد الأعمال، كما تمت مناقشة التحديات التي تواجه البيئة القانونية للمملكة، ثم تم رصد توصيات محددة نحو تحسين البيئة القانونية للمعايير التنظيمية المسؤولة عن الإشراف وتنظيم مشاريع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، التنظيمات القانونية، التنمية الاقتصادية.

8. دراسة مها مصطفى محمد رأفت ٢٠٢٣ دراسة سيكولوجية لحيوية المنظمات الصحية الريفية بمركز ابو حمص في محافظة البحيرة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى صلاحية المنظمات الصحية الريفية في إحدى قرى محافظة البحيرة، والتعرف على علاقة بعض العوامل التنظيمية والاجتماعية بالصلاحية التنظيمية للمنظمات الصحية الريفية، والتعرف على درجة الاستفادة من الخدمات الصحية المتنوعة التي تقدمها المنظمات الصحية الريفية، وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية للمستفيدين من الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المنظمات الصحية، وتحديد استراتيجيات لزيادة درجة صلاحية المنظمات الصحية الريفية، وتقديم المقترحات والتوصيات في هذا الشأن. وقد تضمنت الدراسة إطاراً نظرياً ومراجعة مرجعية في خمسة فصول تضمنت التطور التاريخي للرعاية الصحية وتطور المنظمات الصحية في مصر، والوضع الحالي لتقديم الخدمات الصحية في مصر، والمفاهيم والتعريفات، وجذور دراسة المنظمات في علم الاجتماع،

ومراجعة مرجعية ودراسات سابقة. ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية في بعض قرى محافظة البحيرة. الدراسة الشاملة تشمل: أ- (مديري المنظمات الصحية الريفية) وهم جميع مديري المنظمات الصحية العاملة في مركز أبو حمص والتي تقدم خدمات الرعاية الأولية المتواجدة في أبو حمص لقياس مدى جدوى المنظمات الصحية الريفية لهم، وقد تم إحصاء جميع المنظمات الصحية العاملة على مستوى المركز، وبلغ عددها 33 منظمة صحية مقسمة إلى 4 مراكز صحة الأسرة و 29 وحدة صحة الأسرة، وقد أجريت الدراسة على جميع هذه المنظمات الصحية دون استبعاد أي منها. ب- (جمهور المستفيدين من المنظمات الصحية الريفية) ويشمل جميع زوار المنظمات الصحية الريفية بغرض الاستفادة من خدمات الرعاية الأولية المقدمة من خلال (مراكز صحة الأسرة - وحدات صحة الأسرة). وقد تم اختيار عينة طبقية نسبية، ولهذا السبب تم اختيار أربع منظمات صحية ريفية في أبو حمص، اثنتان منها هي الأكبر في عدد السكان الذين تقدم لهم الخدمات الصحية، والاثنتان الأخريان هما الأقل في عدد السكان الذين تقدم لهم الخدمات الصحية. وقد تم تحديد عينة الدراسة للمستفيدين من خلال معادلة يمان للعينة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتم قياس مدى صلاحية المنظمات الصحية الريفية من خلال خمسة متغيرات فرعية بعد القياس. تتضمن هذه المتغيرات الفرعية: (1) الفعالية، (2) الكفاءة، (3) التكيف التنظيمي، (4) التوازن التنظيمي، و(5) التنسيق التنظيمي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين قابلية المنظمات الصحية للبقاء وبين كل من عمر المنظمة، وعدد القرى التي تخدمها المنظمة، وعدد القرويين الذين تخدمهم المنظمة، وإجمالي عدد العاملين في المنظمة الصحية، ومستوى تعليم مدير المنظمة الصحية، وعدد سنوات الخبرة لمدير المنظمة، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضوح قواعد العمل، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية المنظمات الصحية للبقاء وبين كل من عمر المنظمة، وعدد القرى التي تخدمها المنظمة، وعدد القرويين الذين تخدمهم المنظمة، وإجمالي عدد العاملين في المنظمة الصحية، ومستوى تعليم مدير المنظمة الصحية، وعدد سنوات الخبرة لمدير المنظمة، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضوح قواعد العمل، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

9. دراسة نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية ٢٠١٥ مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين وعلاقتها بالرضا عن الحياة: استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين كل من مهارات إدارة

المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها و الرضا عن الحياة بأبعاده, الكشف عن الفروق بين المتقاعدين في كل من مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة وفقاً لـ (مكان السكن - الجنس - سبب التقاعد) , الكشف عن طبيعة الاختلافات بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لـ (مستوى التعليم - المهنة) , الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري . وتكونت عينة البحث الحالي من 200 متقاعد ومتقاعدة سعودي الجنسية (96 ذكور و 104 إناث) وتم اختيار العينة بطريقة عمدية من مدينة تبوك (المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية (70 من الريف - 130 من الحضر) . وكانت من أهم نتائج البحث: لا توجد علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري للمتقاعدين وكلا من الاستقرار النفسي وتقدير الذات إجمالي الرضا عن الحياة, عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين في الريف والحضر في الرضا عن الحياة, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتقاعدين عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد, لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً لفئات الدخل الشهري , لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي , يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمهنة لصالح الحرفيون.

10. أحمد أحمد عبد الله اللحوح ٢٠٢٠ تحديات تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع في شركات صناعة الأدوية في مصر: يسعى هذا البحث إلى التعرف على مستوى نجاح شركات صناعة الأدوية في مصر في تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع, وكذلك التعرف على التحديات التي تعوق تطبيق هذا النظام وتؤثر على مستوى نجاحه في الشركات محل الدراسة. وقد تمثلت وحدة المعاينة في الإدارة العليا والإدارة الوسطى والبالغ عددهم (306) مفردة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستويات نجاح شركات صناعة الأدوية متذبذب في تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع, كما وجد هناك تحديات كثيرة تواجه تلك الشركات باختلاف نوع ملكيتها منها ضعف دعم الإدارة العليا وإعطاء اهتمام غير كافى لتطبيق النظام, وندرة الكوادر الفنية المتخصصة في تحليل وتصميم النظام والبرمجة والصيانة, والتكلفة المرتفعة لتصميم وتشغيل النظام, وضعف

مستوى البنية التحتية، وضعف شبكات الإنترنت، وخلل في قاعدة البيانات المركزية في إرسال واستقبال البيانات اللازمة من الإدارات المختلفة وغيرها. وأخيراً وجدت هناك علاقة حقيقية بين تحديات تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع في الشركات محل الدراسة وبين مستوى نجاحها في التطبيق

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية دراسة التحديات التي تواجه إدارة المشاريع بشكل عام ومشاريع القطاع الصحي بشكل خاص ، وكما تتفق أيضاً في استخدام منهج البحث حيث استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي،

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها دراسة شاملة وحديثة من حيث الموضوع المتناول كما تجدر الإشارة الى ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي ، حيث أن الدراسة الحالية تطبق في المملكة العربية السعودية، في حين أن الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة. لذا فقد جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة في ندرة الدراسات السابقة في هذا الموضوع بالمملكة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً : مدخل مفاهيمي إلى المشاريع

1. تعريف المشروع:

المشروع هو مسعى مؤقت وفريد من نوعه لتصنيع سلعة أو تقديم خدمة أو الوصول إلى نتيجة معينة، حيث يكون للمشروع نقطة ابتداء ونقطة انتهاء يصل إليها المشروع عند تحقيق أهدافه أو عند إيقافه نتيجة الوصول لقناعة أن أهدافه لا يمكن أن تتحقق أو أن الغاية من هذا المشروع لم تعد موجودة .(فريم ديفيسين_١٩٩٧

(ص ٨)

وكما يعرف المشروع بأنه عمل يقوم به الفرد لينفذ فكرة معينة، سواء أكانت عبارة عن منتج أو خدمة، ويستخدم المشروع لتنفيذ هذه الفكرة بعض الموارد الرئيسية؛ كالموارد المالية، والمعرفية، وكادر العمل. كما أن المشروع يقدم خدمة؛ أي أنه يحل مشكلة مجتمعية، ويكون ذلك مقابل شيء مادي. ومن الأمثلة على المشاريع الخدمية توفير وسيلة نقل في المناطق التي يحتاج قاطنيها إلى هذه الخدمة، كما أن هناك أمثلة عديدة على المشاريع الإنتاجية، منها المخبز والذي يقدم منتجات الخبز لفئة مستفيدة، وهناك العديد من الأفكار والمشاريع التي تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة سواء كانت بقيمتها وحاجتها الخدمية، أو أن تكون فائدتها اقتصادية على الفرد والمجتمع. (ريدنج جون ماسي ٢٠٠٣ ص ١٢)

سمات وخصائص المشروع:

المشروع عبارة عن مجموعة من المهام المترابطة التي لها هدف مشترك. تتميز المشاريع بالخصائص التالية:

- تاريخ بداية ونهاية واضحين. على سبيل المثال هناك مشاريع تستمر لعدة سنوات ولكن لا يمكن أن يستمر المشروع إلى الأبد. لذلك يجب أن يكون لها بداية واضحة ونهاية محددة ونظرة عامة على ما يحدث بينهما.
- يخلق المشروع شيئاً جديداً. كل مشروع فريد من نوعه، ينتج شيئاً لم يكن موجوداً من قبل. لذلك يجب أن تعلم أن المشروع هو نشاط لمرة واحدة، مرة واحدة فقط ، ولا يتكرر بنفس الطريقة تماماً مرة أخرى.
- المشروع له حدود. يعمل المشروع ضمن قيود معينة. على سبيل المثال الوقت والمال والجودة والوظائف.
- المشروع ليس مثل العمليات اليومية. غالباً ما يتم الخلط بين المشاريع والعمليات. العملية عبارة عن سلسلة من الخطوات الروتينية المحددة مسبقاً لأداء وظيفة معينة، على سبيل المثال، الموافقات على سداد المصروفات. إنه ليس نشاطاً لمرة واحدة. يحدد كيفية أداء وظيفة معينة في كل مرة. (ماضي محمد توفيق ٢٠٠٠)

ثانياً مدخل مفاهيمي إلى إدارة المشاريع:

- مفهوم إدارة المشاريع:

إدارة المشاريع حسب جمعية إدارة المشاريع (بريطانيا) ٢٠١٩ هي تطبيق العمليات والأساليب والمهارات والمعرفة والخبرة لتحقيق أهداف المشروع المحددة وفقاً لمعايير قبول المشروع ضمن المعايير المتفق عليها. إدارة المشروع لها نواتج نهائية مقيدة بفترة زمنية محدودة وميزانية محدودة.

إن إدارة المشاريع في مفهومها العام هي التعامل مع الأشياء الجديدة لأول مرة خارج السياق المعتاد لهذا فإن المشاريع هي وسيلة مهمة لدى الشركات الرائدة في إدخال كل عوامل التغيير والتطوير، في التنظيم و أساليب العمل و سلوكيات العاملين بالمشروع، حيث لا بد من القول أن إدارة المشاريع قد تطورت بشكل كبير، نتيجة كثرة و تنوع المشاريع الإنشائية، إنتاجية. (عيد محمد عاطف ١٩٩٥ ص ٥٥)

تعريف إدارة المشاريع

هي الوظيفة الإدارية التي تتضمن مسؤولية تحديد الأهداف والتنظيم و التخطيط و الجدولة الزمنية، والميزانيات التقديرية وآليات التنفيذ والرقابة، لتحقيق المعايير الفنية و الزمنية و المالية للمشروع. (غالب العباسي ٢٠١٥ ص ٨)

هو مجموع الأساليب و المفاهيم المتعلقة بتخطيط الموارد و الوظائف في جميع مراحل دورة حياة المشروع وفق المحددات التالية ، التكلفة، الوقت النطاق الجودة و الأخلاقيات، من أجل تحقيق متطلبات و أهداف المشروع. (محمود العبيدي ١٩٩٨ ص ٤٣)

المبادئ الأساسية لإدارة مشروع

هناك مبادئ أساسية في إدارة المشاريع بحيث أصبحت 93% من المؤسسات تتبنى هذه الممارسات الموحدة في عمليات إدارة مشاريعها. ومن أهم هذه المبادئ:

- تحديد أهداف واضحة: تقديم أهداف المشروع والتسليمات والنتائج المرجوة بشكل واضح لتوفير اتجاه محدد وصريح.
- إشراك أصحاب المصلحة: ويترجم ذلك بإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين (العميل أو الزبون الذي طلب المشروع البرمجي في مثالنا)، وذلك للقيام بنشاطات متنوعة في جميع أنحاء المشروع، والسعي للحصول على مدخلاتهم وضمان رضاهم على خطوات سير المشروع.
- إنشاء خطة مشروع شاملة: تطوير خارطة طريق مفصلة بمهام محددة وجدول زمنية وموارد واستراتيجيات لإدارة المخاطر.

- توفير قيادة قوية: تكمن أهمية القيادة القوية للمشروع في تحديد توقعات واضحة، وتقديم التوجيه، وحل النزاعات في حال وجودها خلال العمل.
- إدارة المخاطر: تعد من الخطوات المهمة لتحديد المخاطر المحتملة، وتقييم تأثيرها، ووضع خطط استباقية للتخفيف من المخاطر والاستجابة لها.
- التركيز على الجودة: عبر تنفيذ عمليات ضمان الجودة، والتأكد من أن مخرجات المشروع كافية وتلبي أو حتى تتجاوز معايير الجودة المعمول بها.
- التواصل والتعاون: إنشاء قنوات اتصال فعالة وتعزيز التعاون بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة.
- التكيف والمرونة: يتمثل ذلك بقبول التغييرات الطارئة، وتعديل خطط المشروع حسب الحاجة والمتطلبات، بالإضافة لمعالجة التحديات والفرص بشكل استباقي.
- مراقبة التقدم والتحكم فيه: وذلك عبر تتبع التقدم المحرز في المشروع دوماً وباستمرار، وقياس الأداء مقابل الأهداف، بالإضافة لتنفيذ تدابير الرقابة.
- تعزيز التحسين المستمر: الانتباه إلى الدروس الناتجة والاستفادة منها بأقصى قدر فضلاً عن تحديد مجالات التحسين وتطبيق الأفكار لتعزيز المشاريع والممارسات المستقبلية (فراس قدرى ، معن ثابت، ٢٠٠٧ ص ٩٩)

عناصر إدارة مشروع

يقوم أي مشروع بشكل أساسي على مجموعة من العناصر الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في قيام المشروع على أساس متين. ومن أهم هذه العناصر :

- تحديد نطاق المشروع.
- وضع الجدول الزمني للمشروع.
- تقييم الجودة المتوقعة.
- تحديد التكلفة.
- تقييم المخاطر.

ثالثاً: إدارة المشاريع الصحية

تعد الرعاية الصحية واحدة من أكثر القطاعات تعقيداً وديناميكية في العالم، مع التغيرات المستمرة في التكنولوجيا واللوائح والسياسات وتوقعات المستهلكين. تتطلب إدارة مشاريع الرعاية الصحية مجموعة فريدة

من المهارات والمعارف التي تتجاوز المنهجيات التقليدية لإدارة المشاريع. إدارة مشاريع الرعاية الصحية هي تطبيق مبادئ وممارسات إدارة المشاريع لتخطيط وتنفيذ ومراقبة ومراقبة المشاريع المتعلقة بالرعاية الصحية، مثل تطوير أدوية جديدة، أو تنفيذ السجلات الصحية الإلكترونية، أو تحسين سلامة المرضى، أو إطلاق خط خدمة جديد. (شامي تيسير شمسان ١٩٩٨)

أهمية إدارة المشاريع الصحية:

يساعد على مواءمة أهداف المشروع مع الأهداف الاستراتيجية ورؤية منظمة الرعاية الصحية، مما يضمن أن المشروع يقدم قيمة وفوائد لأصحاب المصلحة،

يتيح التواصل والتعاون الفعال بين أعضاء فريق المشروع، الذين قد يكون لديهم خلفيات وأدوار واهتمامات متنوعة، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الخارجيين، مثل المرضى ومقدمي الخدمات والمنظمين والبائعين. يسهل تحديد وإدارة المخاطر والشكوك والتغيرات التي قد تنشأ خلال دورة حياة المشروع، مما يقلل من الآثار السلبية ويعظم الفرص

يضمن الجودة والامتثال لمخرجات المشروع، وتلبية معايير وتوقعات صناعة الرعاية الصحية والمستخدمين النهائيين

الاستخدام الأمثل للموارد، مثل الوقت والمال ورأس المال البشري والمعدات، وتجنب الهدر وعدم الكفاءة

رابعاً : التحديات التي تواجه إدارة المشاريع :

• التحديات التي تواجه ادارة المشاريع بشكل عام:

المشكلات والصعوبات التي تواجه إدارة المشاريع التي تؤدي إلى فشلها أو قصورها :

عدم دعم الإدارة العليا للمشروع

انتقال الداعم الرئيس للمشروع من الإدارة العليا إلى مكان آخر أو تقاعده

قلة الميزانية المفترضة للمشروع .

ضعف الخبرات التي تعمل في المشروع.

تغير العاملين من فترة لأخرى. المراقبة الزائدة لأعمال المشروع والتضييق على العاملين لأن يذلك

يقتل الحس الإبداعي والتميز عند العاملين.

وجود مديرين تقليديين في المشروع .

- الأعمال الكتابية الكثيرة والطرائق البيروقراطية. المكتسبات الشخصية التي يعتمد عليها بعض المديرين على حساب الإنتاجية وإعطاء الحقوق للعاملين، وهذا من شأنه أن يثير جوا من الإحباط في بيئة المشروع .

التدخلات الخارجية من غير فريق المشروع، فإن ذلك يربك العمل ويخل بالخطة المتبعة.

الفشل في إحداث التغييرات المناسبة أثناء سير المشروع

ضعف التقويم المتزامن مع العمل

عدم الاعتراف بفشل المشروع أو بفشل بعض أعماله.

ضعف الشفافية في الحديث عن المشروع أمام المسؤول

التحديات التي تواجه ادارة المشاريع الصحية :

فيما يتعلق بالتطبيق العملي أن امتلاك الأدوات المناسبة أمر بالغ الأهمية من أجل إدارة مشاريع الرعاية الصحية الفعالة، فإن امتلاك برنامج يساعد في تخطيط المشروع ويسمح لعدة مستخدمين بإجراء تغييرات، وقياس التقدم هو جانب آخر لامتلاك الأدوات والإطار الصحيح الذي يساعد فرق التحسين على أداء وظائفهم بفعالية، يمكن أن تشكل صناعة الرعاية الصحية تحديات خاصة للإدارة الجيدة للمشروع فيما يلي بعض هذه التحديات:

- هناك مخاطر كبيرة يمكن أن تؤدي المشاريع التي يتم تنفيذها بشكل سيء إلى تداعيات أكثر خطورة، لأن صحة المرضى قد تكون على المحك، مشروع سيئ التنفيذ قد ينتهي بنتائج رعاية صحية سيئة.

- هناك ارتفاع مستمر في تكاليف الصناعة.

- الرعاية الصحية صناعة تتطور باستمرار.

- هناك مخاطر عالية من الدعاوى القضائية.

- قدرة المنشأة على التنبؤ بدقة لتجنب تجاوز التكاليف وضمان التسليم في الوقت المناسب.

- أخذ القرارات المناسبة المدعومة بالبيانات الصحيحة عن المشاريع والتي يجب الحصول عليها في الوقت المناسب.

لماذا تفشل إدارة مشاريع الرعاية الصحية

قد تكون إدارة المشاريع في مجموعة واسعة من الصناعات معقدة، وقد تفشل هذه المشاريع أحيانًا ولكن يمكن أن تكون إدارة مشاريع الرعاية الصحية أكثر تعقيدًا وقد تفشل كثيرًا وتحدث هذه الإخفاقات لمجموعة من الأسباب فيما يلي أكثرها شيوعًا:

عدم تحديد الأولويات: يمكن لأي منظمة الشروع في مئات "المشاريع" في أي وقت، لكن الشروع في العديد من المشاريع يعني أن المنظمة لا تقوم بأي منها بشكل جيد الإفراط في الالتزام ليس استخدامًا فعالًا للموارد، كما أنه غير فعال.

التخطيط غير الملائم: بمجرد قيام قادة المنظمة بتحديد أولويات المشاريع المهمة يجب على قادة المشروع وأعضاء الفريق القيام بأعمال تخطيط مهمة في بداية المشروع لضمان نجاحه، يحتاج الفريق إلى النظر في المهام التي يحتاج إلى إنجازها وتحديدتها على مراحل جنبًا إلى جنب مع جدول زمني وتقييم للتكاليف والمخاطر والتحديات المحتملة للمشروع.

أمثلة على إدارة مشاريع الرعاية الصحية

تحسين رعاية المرضى وتجربة المريض

تحسين تجربة المريض من دخول المستشفى إلى الخروج منه

زيادة حجم / عدد الغرف والأسرة

تحسين العمليات

تحسين الكفاءات الإدارية.

تحسين كفاءة مدفوعات العاملين الصحيين.

تحسين كفاءة استخدام غرفة العمليات وتحسين الاتساق في أوقات بدء غرفة العمليات، متابعة العمليات لمعالجة الأسباب المختلفة للتأخيرات بما في ذلك كيفية إعداد المنظمة للمرضى، وغرف العمليات، وإبقاء الجراحين على اطلاع بجدول الجراحة.

الحفاظ على مرافق المستشفى.

السجلات الصحية الإلكترونية تشرع المستشفيات بشكل روتيني في مشاريع لتعديل وتحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي تخزن وتسمح بالوصول إلى السجلات الصحية الإلكترونية للمرضى.

الإصابات الحادة لموظفي المستشفى مثل وخز الجلد من إبرة قذرة، هذه الحوادث هي قضية رئيسية للمستشفيات يمكن لمثل هذه الحوادث أن تعرض طاقم المستشفى لفيروسات خطيرة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية وفيروس التهاب الكبد B و C. (سارة نبيل، ٢٠١٦)

المنهجية وطرق البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ الوصفي كونه يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع الدراسة ، التحليلي وذلك لتحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي (تجمع المدينة الصحي)

أدوات الدراسة:

بخصوص الجانب النظري من هذا البحث سنعتمد على مراجع متنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات، مواقع الأنترنت للحصول على مختلف المعلومات التي تخص الموضوع. اما الجانب التطبيقي فسوف تستخدم الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، ثم تحليلها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS لاستخلاص النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث على تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في تجمع المدينة الصحي.
- **الحدود المكانية :** سيتم تنفيذ البحث في تجمع المدينة الصحي
- **الحدود الزمنية:** سيتم تنفيذ البحث خلال العام ٢٠٢٤م

المراجع:

أولاً المراجع العربية

- فايز بن ظفرة، س. ع.، & سعد آل عزام/. (2023). ساهم في تحويل التحول إلى إدارة الفيروسات الصحية في ظل وباء كوفيد19 بالتطبيق على إمارة منطقة عسير. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 24 (2)، 267-299.
- عبد النبي، MS، الشربيني، EA، والنامكي، م. (2024). أثر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على توفير فرص العمل في الريف المصري ساعد تمويل المشروعات الصغيرة الكبرى على توفير فرص العمل في الريف المصري. مجلة التقدم في البحوث الزراعية ، 29 (2)، 145-160.
- Lettre، CAF، & journée de l'AMTIP، P. الرعاية الصحية النفسية المجتمعية (الجمعية العالمية للطب النفسي).
- رفاعي، م م م، السيد، م ك م، ملوخية، أ ف، ونمير، م أ (2023). دراسة سوسيولوجية لجدوى منظمة الصحة الريفية في أبو حمص بمحافظة البحيرة دراسة سوسيولوجية لحيوية المنظمات الصحية بمركز ابو حمص في محافظة البحيرة. مجلة التقدم في البحوث الزراعية ، 28 (2)، 271-284.
- أحمد العودة، ع.، & عبدالعزيز. (2021). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل وباء كورونا. مجلة كلية التربية (أسيوط) ، 37 (5)، 474-506.
- سعيد، ف. ا. م.، & فاطمة الزهراء منصور. (2023). فعالية برامج الأعمال النسائية في المجالات المتعددة الصحية التي تواجه المرأة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية ، 31 (1)، 221-242.
- فيصل عبد الحميد محمد عطية، ن.، نيبال، & عبد المنعم الديسطي أحمد. (2015). مهارات إدارة المشاريع الصغيرة للمتقاعدين وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مجلة بحوث التربية النوعية ، 2015 (40)، 111-144.

- العتباتي, ف. م., & فيصل محمود. (2023). ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال. مجلة كلية الشريعة والقانون بتقنها الأشراف-دقهلية, 27(4), 4276-4243.
- اشتي, بيان محمد امين, ناجرة, هية زياد, الجعبري, & فايضة مروان. (2014). المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية غير الحكومية في تنفيذ مشاريعها في منطقة وسط الخليل.
- مجلة الأندلس مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. (2019). أهمية تقييم الأداء المصرفي للبنوك التجارية البنك الأهلي اليمني نموذجاً للفترة 2010-2014: دكتور عوض بن عوض عصب (1). مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية, 6(22).
- محمد ناجي التوني. (2001). تحليل الوضع الراهن للصناعات الصغيرة والصناعات المتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي. تحليل الوضع الراهن للصناعات الصغيرة والصناعات المتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي.
- نوال سليمان ابراهيم عقل. (2015). تقييم إدارة مشاريع المنح الصغيرة غير المستردة الممولة من برنامج تمكين الأسر المحرومة اقتصاديا (DEEP) في قطاع غزة (Doctoral dissertation).
- السيد غبور, أ. (2021). تصور مقترح لإدارة الجامعات المصرية في ضوء مداخل تطوير إدارة عمليات البرمجيات. مجلة بحوث التربية النوعية, 2021(61), 1-30.
- ABU-RUKBA, H. A. S. A. N., & ABU-RIZAIZA, O. M. A. R. (1993). Applicability of Management of the Principles in Water and Wastewater Work: Case Study, Jeddah, Saudi Arabia مشاريع إمدادات المياه والصرف الصحي بجدة بالمملكة العربية السعودية.
- أ. م. د. نهلة عباس محمد حامد. (2022). استخدامات حديثة في إدارة المدن الحضرية الذكية. مجلة كلية التراث الجامعة , 1 (33).
- منظمة الصحة العالمية. (2022). تقرير عن حالة صحة الفم في العالم: نحو التغطية الصحية الشاملة في مجال صحة الفم بحلول عام 2030. ملخص شامل . منظمة الصحة العالمية

ثانياً المراجع الاجنبية

- World Health Organization. (2010). WORLD HEALTH REPORT (The): Health Systems Financing: the path to universal Coverage (Arabic). World Health Organization.
- Finger, M. H., & Gressani, M. D. (2014). Toward new horizons: Arab economic transformation amid political transition. International Monetary Fund.
- Al-Darwish, M. A., Alghaith, N., Behar, M. A., Callen, M. T., Deb, M. P., Hegazy, M. A., ... & Qu, M. H. (2015). Saudi Arabia:: Tackling Emerging Economic Challenges to Sustain Strong Growth. International Monetary Fund .